

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 24-11-2007 العدد : 12580

الصفحات : 4 المسلسل : 28

قضايا مهمة يطرحها منتدى الاستثمار 2007

رجال الأعمال: الحضور المتزايد واهتمام المستثمرين بالفرص دليل نجاح المنتدى

علي شهاب - الدمام

عبر رجال الأعمال والاقتصاديين عن سعادتهم بانعقاد منتدى الاستثمار 2007 في هذا الوقت الذي تشهد فيه بلادنا نهضة حضارية وصناعية كبيرة تقودها النظرة الثاقبة للمسؤولين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - مؤكداً ان المنتدى يطرح سنويا فرصا استثمارية ضخمة للمستثمرين المحليين والإقليميين والدوليين، كما يشكل ملتقى كبيرا للمستثمرين في اهم منطقة اقتصادية في العالم. وشدد رجال الاعمال على ان التسهيلات الكبيرة الممنوحة للمستثمرين والموقع الاستراتيجي للمملكة القريب من اهم اسواق العالم ووجود مصادر الطاقة الرخيصة بالاضافة الى كون السوق السعودي سوقا واسعا تدفع بالمستثمرين للمنافسة على هذه الفرص إما بشكل مستقل او بالدخول في شراكات مع مستثمرين دوليين ومحليين - وهذا ما يفسر الاهتمام الدولي الكبير بهذا المنتدى الذي يحقق الكثير من النجاحات عاما بعد عام..

اليوم - اليوم الاقتصادي المصدر :

12580 : العدد : التاريخ : 24-11-2007

28 : المسلسل : الصفحات : 4

الأمن والاستقرار والأسعار المناسبة للمواد أهم العناصر الجاذبة للاستثمار



(اليوم)

النظر في الفرص المتاحة للاستثمار بالمملكة

من الفرص الاستثمارية التي اكدت الدراسات العاشد الكبير الذي يحققه للمستثمرين.

الأمن والاستقرار

من جانبه يؤكد عبدالرحمن العليشان (رجل اعمال ومستثمر) ان الدافع الأهم للمستثمر الاجنبي الذي يأتي الي المملكة هو سهولة الإجراءات المقدمة للمستثمرين بعد إنشاء الهيئة العامة للاستثمار والتي تعتبر إطارا في غاية الأهمية للجنة الاستثمارات، وكذلك فإن التسهيلات وتوافر المواد الخام وقربها من المواقع الاستثمارية وقلّة تكاليف الخدمات قويا بالدول الأخرى تكون هي الأخرى دافعا مهما للاستثمار - وهذا يعضنه أيضا الأمن والاستقرار الذي يقل نظيرها في العالم - ويقع ضمن أهم المواقع للاستثمار.. ويغدّد العليشان على أن تزايد عدد المستثمرين الذين يأتون للمملكة في كل عام يؤكد النجاح الذي يحققه الختدى - والذي يتواءم مع وصي المسؤولين بتاهيل تدريب الكوادر الوطنية على العمل مع المواقع الجديد للاقتصاد الوطني الذي يعتمد على الاستثمار والذي يستفيد من أعلى مستويات التقنية.

عاصمة الصناعة والاقتصاد

يضيف العليشان: ان المقالة التي اطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والتي تشير إلى أن المنطقة الشرقية هي عاصمة الصناعة الخليجية تتجسد واقعا يشعر به الجميع - وهو ما يدل على أن الوصول إلى الهدف لا يحتاج إلا بذل الجهود والمثابرة وهو الأمر الذي ساهم فيه سمو أمير المنطقة الشرقية بتحويل المنطقة إلى قبلة للمستثمرين.

فكر اقتصادي جديد

من جانبه يؤكد محمد عبدالله الفرج (مستثمر ورجل اعمال): ان الفرص الاستثمارية الضخمة التي تتلاقح من منتهى الاستثمار بالمنطقة الشرقية تساهم في بلورة فكر اقتصادي جديد. ويؤكد على تنوع مصادر الدخل والتي اهتمت به المملكة بأكملها، فكان التشجيع

منتهى هذا العام نجاحا يفوق بكثير منتهى العام الماضي بالنظر إلى أنه يعقد في وقت تشهد فيه بلدنا طفرة اقتصادية كبرى جدا.

حضور مزياد

والأمر يؤكد أيضا عبدالعزيز مبارك السويكث عضو لجنة الماقلين بقرعة الشرقية والذي يشير إلى ان المنطقة الشرقية هي واجهة للعمل الصناعي والاستثمار الاقتصادي على مستوى الشرق الأوسط وتضم عملا في النفط والغاز والبتروكيماويات العالميين ارامكو السعودية وسابك، فلا غرابة ان يشهد في كل عام كما يدفع النجاح القاخمين عليه لزيادة أعداد المتحدثين الذين يمثلون قطاعات اقتصادية استراتيجية.

قوة الاقتصاد السعودي

يعتقد السويكث ان الدافع الأوقى لنجاح الختدى وتطور اعماله عامسا بعد عام قوة الاقتصاد السعودي والخبرة التي اكتسبها القاومين على الختدى في اختيار المتحدثين واختيار الموضوعات الأكثر مناسبة... حيث ساهم الختدى على مدى السنوات الماضية في جذب رؤوس الأموال الضخمة خاصة في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات والصناعة.. وكان لاستضافة الوفود الأجنبية للمشاركة في الختدى دور مهم بالتعريف بالفرص الاستثمارية للوجود في هذه الفرص في بلدنا وهي سياسة كريمة اتبعتها القرعة في نسخ سابقة من الختدى - ويعتقد السويكث ان الختدى أشبه بالخصبة التي يعرض من خلالها الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف القطاعات والتسهيلات التي تعطي للمستثمرين الراغبين لاستثمار فيها.. لاختصار الوقت والجهد على هؤلاء للبحث عن أفضل الفرص المتاحة للاستثمار، كما يمثل الختدى إطارا مهما للفكر الاقتصادي الجديد الذي تقدمه الملكة من خلال الفرص الاستثمارية التي يتم طرحها - وتبقيات حديثة تعمل على جذب المستثمرين الذين تتزايد قضايتهم عدد أهمية الاستفادة

ويبرز هذا التوجه الخدمات الكبيرة التي تقدمها الهيئة العامة للاستثمار - للمستثمرين الذين يشهد الدعج على ان الهيئة الاستثمارية القوية والبنية التحتية المناسبة للاستثمار بالإضافة إلى الموانئ والطارات الحديثة والأمن والاستقرار اللتين تنعم بهما الملكة بفضل الله تعزز فرص اختيار الملكة من قبل هؤلاء للاستثمار. وهذا فيه فائدة مشتركة للمستثمرين ولاتقتصاد الملكة الذي يبر بطفرة كبيرة لم يشهدا من قبل - وبالإضافة إلى ذلك فإن المستثمرين الا جانب يرون في حرية دخول وخروج الاموال من وإلى الملكة وانخفاض التعريفات والضرائب قياسا بدول أخرى فرصا مناسبة - ويدعم الدراسات المستقبلية التي تؤكد الافاق الكبيرة للنمو بالملكة بعد بناء المدن الصناعية الحديثة هذا التوجه.

من جانبه يؤكد عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية سلمان الجشي: ان منتهى الاستثمار السنوي التي تنظمه القرعة يرسم خارطة طريق للهيئة الاقتصادية الجديد والعوائد المتوقعة من شكل رئيسي على الاستثمارات المحلية والأقليمية والدولية معومة بالتسهيلات الممنوحة والموانئ الموثوقة من استثمار الفرص المتاحة والتي تعرض سنويا امام المستثمر وهو الأمر الذي يكشف اسباب اهتمام المستثمرين الدوليين بالاستثمار بالملكة، ويؤكد الجشي ان اهتمام الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - بتقوية البنى التحتية لكافة قطاعات الاقتصاد وبناء المدن الاقتصادية الحديثة وتوفير كافة الخدمات فيها يدعم الجهود الكبيرة التي تبذل لتنوع مصادر الدخل - وهو الأمر الذي كان نصب أعين المسؤولين على الدوام ليتوج بإنشاء هيئة الصادرات مؤخرًا - ويعتني الجشي ان يحقق

أفاق الاستثمار

من جانبه يؤكد طارق عبدالهادي القطامي رجل الاعمال والمستثمر: ان منتهى الاستثمار الذي تنظمه غرفة الشرقية سنويا حدثا مهما يلتقي فيه المستثمرون من الملكة وخارجها - للظفر الفرص المتاحة للاستثمار بالملكة والتي يتم استعراضا من خلال الجمات المشاركة خاصة في القطاع ذات اليزة النسبية للملكة - مثل النفط والغاز والبتروكيماويات ويحظى الختدى لهذا العام بمشاركة دوليين اوسع وتُعمل ان يتحقق الهدف المنشود من تنظيم هذا الختدى التمثيل في توسيع مجالات وأفاق الاستثمار بالمنطقة الشرقية خاصة والملكة عامة - حيث إن عقد الختدى في هذا العام يتواءم مع النمو الكبير الذي يشهده الناتج المحلي للملكة والنهضة الاقتصادية الشاملة على أكثر من صعيد.

بيئة متكاملة

و يؤكد سعود خليفة الدعج (مستثمر): ان منتهى الاستثمار بالمنطقة الشرقية من أهم وأكبر المناسبات التي تبنتها غرفة الشرقية في تاريخها، ومن الاعمال البارزة التي هي محل اعتراف من القاومين على القرعة ومحل اعجاب واهتمام الاقتصادين من داخل وخارج الملكة - ذلك ان ما يعزز أهمية هذا الحدث هو أنه يقام في واحدة من أهم المناطق الاقتصادية في العالم، والتي تضم أهم الثروات الاقتصادية ومراكز الطاقة.. بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي المتميز والقريب من اسواق العالم - وبوجود التسهيلات الكبيرة والمطاة المتوافرة بأسعار مناسبة، فإن المنطقة تكون دائما محط انظار العالم

من العوامل التي تؤكد رغبة المستثمرين في اختيار المملكة كمكان للاستثمار.

خاتمة نحل

من جانبه يشدد على برمان اليامي (مستثمر في مجال التعدين) ان اهتمام المستثمرين بمنتدى الاستثمار بغرفة الشرقية له ما يبرره والنظر للفرص الاستثمارية الكبيرة واللمحة التي تلمح سنويا من خلاله - لدرجة تجعله من اهم الاحداث على خارطة الاستثمار العالمية. ويقدم اليامي الشكر والتقدير لفرقة الشرقية على جهودها الكبيرة في اظهار المنتدى على الشكل المطلوب وفي الاستعداد الكبير له.. مشفرا إلى ان الفرقة كانت منذ أشهر كفاية للحل للعمل على أنجاح هذا الحدث بشكل يقوّم مستوى الامام الماضي.. وهو أمر يحسب لهذه الفرقة التي تميزت بالبادرات الارجابية وذات الفائدة للاقتصاد الوطني. لتصبح فكرة المنتدى الاستثماري التي تبنتها الفرقة بعد سنوات حدثا اقتصاديا مهما على خارطة النسائبات الاستثمارية. ولذلك يحرس رجال الاعمال المستثمرون السعوديون على حضور هذه المناسبة حتى ولو اضطرهم الامر لقطع زيارتهم الخارجية المهمة. ويأمل اليامي ان يستفيد الاقتصاد الوطني من الفرص المطروحة امام المستثمرين في نقل التكنولوجيا وتوطئتها داخل المملكة.

نقل التكنولوجيا

اما محمد سعيد آل مسبل (مستثمر) فيشدد على اهمية منتدى الاستثمار الذي تنظمه غرفة الشرقية سنويا للاقتصاد الوطني. مشفرا إلى ان المنتدى اصبح بمثابة بوابة لدخول المستثمرين، وموقع يتصرف فيه المستثمرون على الفرص المتاحة والتسهيلات الممنوحة - ولذلك فإننا نشهد سنويا انضمام عدد كبير من المستثمرين الدوليين للاستثمار بالمملكة. وهو أمر يسعدنا جميعا لأنه يحقق هدفنا في تنويع مصادر الدخل ويساهم في نقل التكنولوجيا العالمية إلى المملكة - خاصة في قطاعات الاستثمار التي تكتسب فيها المملكة ميزات نسبية مهمة.. ويأمل آل مسبل

المستوى بالملكة وفي ظل النهضة الاقتصادية العملاقة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وكذلك في ظل اكتمال البنى الأساسية للمدن الصناعية الحديثة - والتي هي عامل اساسي في جذب الاستثمارات ونحن نأمل ان تكون الاستثمارات هي من النوع الذي فيه فائدة اكبر للاقتصاد الوطني بحيث توفر فرص عمل للقطاعات الاقتصادية المختلفة وللواطنين وتدعم التكتيات الوجودية او توطن تكتيات جديدة.

اليزرة النسبية للفرص و يشير حسين فائض النعيمي (رجل اعمال) إلى ان تنظيم المنتديات والمؤتمرات الدولية اصبح من الأمور التي تميز غرفة الشرقية - ولكن منتدى الاستثمار السنوي اضاف إلى رصيدها الكثير بما حققه هذا المنتدى من سمعة عالمية كبيرة باعتباره ركز على قطاعات استراتيجية رئيسة كالنفط والغاز والبتروكيماويات والطاقة والاتصالات وسيدكون لانعقاده بعد مؤتمر قمة منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك يكسبه اهمية خاصة. مشفرا إلى المستوى العالي للمحدثين في المنتدى من المملكة وخارجها - وإلى المرضح المصاحب والذي تشارك فيه شركات من داخل وخارج المملكة.

اقتناص الفرص

اما محمد سعد عبدالكريم المعمر (رجل اعمال ومستثمر) فيؤكد : ان رعاية سمو أمير المنطقة الشرقية لفعاليات المنتدى تعطي فعالياته دفعة قوية وتؤكد اهميته الكبيرة كإحدى بوابات الاستثمار العالمية. مشفرا إلى ان المملكة سوق كبير وواسع. كما أنه قريبا من اهم الاسواق العالمية، وما دام ان الطاقة والمواد الخام متوافرة بأسعار مناسبة فإن ذلك من اهم الامور التي تشد المستثمرين من دول العالم والذين يبدون اهتماما كبيرا بالمشاركة في المنتدى واقتناص الفرص الاستثمارات العائد الكبير على الاستثمار - يضيف المعمر ان هناك أمرا هاما آخر يحتفل في الأمن والاستقرار اللذين تتمتع بهما المملكة ويقبل نظيرهما في العالم وهما

على التصديرت توتويج للجوذة التي تتمتع بها الصناعة السعودية التي تصل الآن إلى أكثر من 100 بلد حول العالم.. ويشدد الفرخ على ان رعاية سمو أمير المنطقة الشرقية للمنتدى ستعطي فعالياته قوة اكبر على اعتبار انها تعبر عن اهتمام سموه بهذا الحدث الكبير والمهم - كما تعد امتدادا لتشجيع سموه كل ما من شأن تطوير اقتصاد المنطقة الشرقية.

اكتمال البنى التحتية أما عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية راشد السويكت فيؤكد من جانبه: ان هذا الحدث السنوي الكبير من اهم الاحداث التي تعقد على مستوى الشرق الاوسط ويحتضن سنويا العديد من الاستثمارات الاستراتيجية ذات الفائدة للاقتصاد الوطني - وهو بوابة اساسية للاستثمار. حيث ينظم في اهم منطقة اقتصادية على مستوى العالم - وتنظم منتدى الاستثمار 2007 في هذا العام يأتي في ظل اكتمال البنى التحتية الاستراتيجية بالملكة وخاصة بالنسبة للمدن الاقتصادية الحديثة التي تعتمد على التكتيات العالمية - كما ان الفرص الاستثمارية التي ستطرح امام المستثمرين مغرية بشكل كبير.

ويشدد السويكت على ان النجاح الذي حققه المنتدى في العام الماضي كان دافعا للعمل على أنجاح منتدى هذا في العام الماضي.

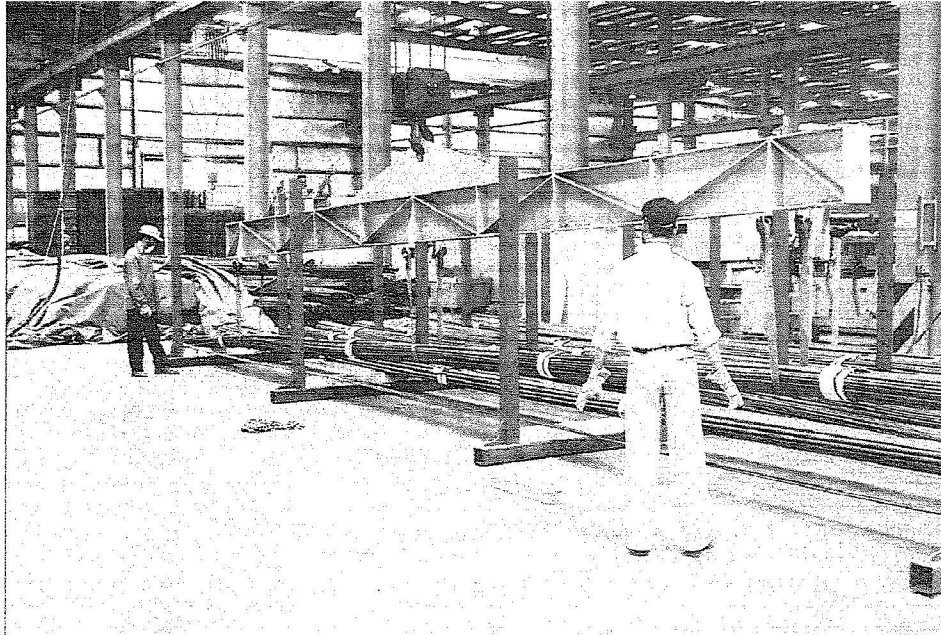
الاهتمام الدولي

من جانبه يؤكد حسن مسفر الزهراني (رجل اعمال ومستثمر) : ان اهتمام المستثمرين الدوليين بمنتدى الاستثمار الذي تنظمه غرفة الشرقية سنويا يتضح من خلال حجم المشاركة التي تزيد عاما بعد عام. كما ان مستوى وعدد المحدثين في المنتدى يدل على المستوى الذي وصل اليه المنتدى كأحد اهم الاحداث الاقتصادية العالمية - والمعلوم بشكل اساسي يكون تنظيمه في منطقة اقتصادية ذات اهمية استراتيجية على مستوى العالم.. وأشار الزهراني إلى ان المنتدى يحقق هذا العام في ظل ارتفاع وتيرة طرح المشاريع الاقتصادية عالية

نجاحات اكبر مما حدث في السابق خاصة،
وانه نظم في ظل ظروف تاريخية مهمة
حيث تشهد المملكة طفرة اقتصادية
غير مسبقة، حيث ازدادت وتيرة طرح
المشاريع الاستثمارية الضخمة والتي
تفتح اذرعها للمستثمرين، ومن
ذلك انشاء المدن الاقتصادية المتكاملة
التي تتوافر فيها كل المستلزمات
الاقتصادية.

بوابة الاستثمار

ويتفق مع هذا الرأي عادل يعقوب
المد اله (مستثمر ورجل اعمال) والذي
يؤكد: ان منتدى الاستثمار حدثا
عالميا مهما ومن الانجازات المهمة
التي حققتها غرفة الشرقية على مدى
تاريخها لانه بوابة مهمة للمستثمرين
من داخل وخارج المملكة، وتطرح فيه
فرص استثمارية كليات متكاملة
تستدعي ايجاد تكتلات اقتصادية
للاستفادة من الفرص التي تتيجها.
ويضيف المد اله: ان رعاية سمو أمير
المنطقة الشرقية للمنتدى تضيء عليه
اهمية خاصة وتؤكد اهمية هذا الحدث
الاقتصادي - كما ان مشاركة مجموعة
من كبار المسؤولين الحكوميين وكبار
رجال الاعمال بالمملكة إما كمندوبين او
مشاركين في الفعاليات والعروض تساهم
هي الأخرى في النجاح المنشود خاصة
وأن من اهم اهداف المنتدى هو توطيق
التكنولوجية بالمملكة وايجاد الفرص
الاقتصادية لقطاعات الاقتصاد.



(اليوم)

المنطقة الشرقية واجهة للعمل الصناعي والاستثمار